العصف الذهني في طريقة العمل مع الجماعات ودوره في زيادة التفاعل الاجتماعي لطلاب الدمج بالمدارس

Brainstorming in the way of Working with groups and its Role in Increasing the Social Interaction of Students of Integration in Schools

إعـــداد

د/ احمد عبدالفتاح احمد ابوركبة

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع – كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

٢٠٢٢م

العصف الذهني في طريقة العمل مع الجماعات ودوره في زيادة التفاعل الاجتماعي لطلاب الدمج بالمدارس

احمد عبدالفتاح احمد ابوركبة
قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.
البريد الالكترونى: Ahmedaborokba596.el@azhar.edu.eg

الملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العصف الذهني في طريقة خدمة الجماعة في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الدمج بالمدارس، وكذلك التعرف على استجابات أفراد العينة حول دور العصف الذهني في زيادة التفاعل الاجتماعي في المتغيرات التالية: (التعاون، المشاركة، التواصل الاجتماعي) ، ووضع بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في زيادة تفاعل الأطفال المدمجين مع أقرانهم العاديين داخل المدارس ، وتمثل مجتمع الدراسة في عينه من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الطلاب المدمجين داخل مدارس الإدارة ، والذي بلغ عددهم (١٢٤) مفردة يمارسون الأنشطة مع الطلاب المدمجين وقد تم استبعاد (١٥) مفردة طبق عليها إجراءات الثبات لأداة الدراسة ، ليصبح العدد الذي طبق علية الأداة النهائية بالطريقة الإلكترونية (١٠٩) مفردة ، ووفقاً لمعدل الردود والاستجابات الصحيحة على الأداة بلغ عدد الاستجابات(١٠٢) مفردة ، أي ما يمثل (٩٣,٥%) ، علما بأن نوع الدراسة وصفية واعتمدت على دراسة الحالة في تطبيقها، و جاءت النتائج العامة تؤكد أنه من خلال التحليل الكمي للمعاملات الإحصائية تبين دور العصف الذهني في زيادة التعاون بين الطلاب المدمجين وذلك بدرجة متوسطة. بينما جاءت بدرجة ضعيفة لدور العصف الذهني في زيادة المشاركة في الأنشطة المدرسية بين الطلاب المدمجين، وبدرجة قوة في دور العصف الذهني في زيادة التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين.

الكلمات المفتاحية: العصف الذهني، طريقة العمل مع الجماعات، التفاعل الاجتماعي، طلاب الدمج، التواصل الاجتماعى.

Brainstorming in the way of Working with groups and its Role in Increasing the Social Interaction of Students of Integration in Schools

Ahmed Abdelfatah Ahmed Aborokba
Department of Social Workand Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, Egypt
Ahmedaborokba596.el@azhar.edu.egE-mail:

Abstract:

The study aimed to identify the role of brainstorming in the method of group service in increasing social interaction among students of integration in schools, as well as to identify the responses of the sample members about the role of brainstorming in increasing social interaction in the following variables: (cooperation, participation, social communication), and putting some Recommendations that can contribute to increasing the interaction of integrated children with their ordinary peers within schools, and the study population is represented in a sample of social workers working with integrated students within the schools of administration . The number of them reached (124) individuals practicing activities with the integrated students, and (15) subjects were excluded from which the stability procedures of the study tool were applied, so that the number that was applied to the final tool by electronic method became (109) singles, and according to the rate of correct responses and responses to the tool, the number of

responses reached (102) single, which represents (93.5%), Note that the type of study is descriptive and relied on the case study in its application, and the general results confirm that through the quantitative analysis of statistical transactions, the role of brainstorming in increasing cooperation between the integrated students is shown to a moderate degree. While it came to a weak degree for the role of brainstorming in increasing participation in school activities among the integrated students, And strongly in the role of brainstorming in increasing social communication among the integrated children.

Keywords: Brainstorming, way of Working with groups, Social Interaction, Integration Students, Social Media.

مقدمة :-

يعتبر الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقى المجتمعات في جانبيها الإنساني والاجتماعي، حيث تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وفقا لنوعيات الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية، ومن بين هذه الأساليب تلك التي حظيت بانتشار واسع في كثير من دول العالم وهو ما يعرف بأسلوب الدمج ويقصد به تقديم الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة في الظروف العادية التي يحصل فيها اقرانهم العاديين على نفس الخدمات، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم في أماكن منفصلة، فمفهوم الدمج في جوهره اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته. (كامل والعزاوى: ٢٠٢٠، ٦٩)

وهذا ما دعت إليه العلوم الإنسانية، وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية بمختلف طرقها وممارساتها العلمية الحديثة فذوى الاحتياجات الخاصة من الفئات التي تحتاج إلى تدريب وتأهيل وتنمية مهارات وتعديل سلوك، وزيادة في عملية التفاعل الاجتماعي ويُعنى الأخصائي الاجتماعي وطريقة خدمة الجماعة بهذه الممارسات كأحد طرق الخدمة الاجتماعية للاستفادة من هذه الفئة وتوظيف طاقاتها بم يتناسب مع صالح المجتمع وتوظيف الجماعات لزيادة التفاعل الاجتماعي لجماعات ذوى الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم ، واستثارة طاقاتهم الكامنة وتدريبهم للقيام ببعض أدوارهم بم يتفق وقيم وتقاليد المدرسة والمجتمع.

يعد الدمج أحد الأدوار والصلاحيات الجديدة لتربية ذوى الاحتياجات الخاصة، وأن معظم الاتجاهات العالمية الحديثة في الدول المتقدمة تطبق سياسة الدمج، ويرى بعض الباحثين المؤيدين لهذه الفلسفة أن الدمج يقلل

من الأثار المدمرة والخطيرة التي تقترن بالطفل المعاق ويتيح له الفرصة للتفاعل مع اقرانه العاديين والتعلم منهم، كما يساعده على نمو الجانب الأكاديمي والاجتماعي. (القريوطى واخرون،٢٠٠٥، ٩٣)

شهد النصف الثاني من القرن الماضي تبنى الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والصحية والاقتصادية، والإدارية والتربوية أسلوب العصف الذهني في تطوير علماء ونتيجة للاهتمام المتزايد بأسلوب العصف الذهني تم إنشاء اول منظمة لدعم هذا الأسلوب عام ١٩٩٨م، وتقوم هذه المنظمة بعقد مؤتمرا شهريا بهدف تطوير أفكار الأفراد المنتسبين اليها. (Moraco:1998,p.1)

وينظر إلى أسلوب العصف الذهني كنوع من التفكير الجماعي يهدف الى تعدد الأفكار وتنوعها وخلق نوع من التفاعل وتأجيل إصدار الأحكام على الأفكار بمجرد ظهورها، وإتاحة الفرصة للجميع في ابداء رايه بشكل فردى داخل الجماعة، مما يساعد بعض فئات الأطفال على الإنصات والاستماع الى الآراء الأخرى، ويجعل هناك نوع من النقد والتحليل لبعض افكار الأخرين.

ولما كان أسلوب العصف الذهني أحد أساليب طريقة العمل مع الجماعات، ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام تهتم بدمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتهتم طريقة العمل مع الجماعات بشكل خاص بهذا الاتجاه العالمي وهو الدمج حيث أن الطفل دائما في جماعات، وحيث أن الهدف الأساسي من عملية الدمج هو تفاعل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة داخل جماعات.

ومن هنا يمكن القول بأن العصف الذهني كأحد اساليب طريقة العمل مع الجماعات يمكن أن يفيد في زيادة الفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من حيث التفكير والإبداع والتحليل والنقد.

هدفت دراسة(حسيني ، ٢٠٢١) إلى التعرف على درجة القصور في مهام الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك التعرف على العلاقة بين مهام الوظائف التنفيذية، ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، والتنبؤ بمستوى التفاعل الاجتماعي من خلال مهام الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. وقد تكونت عينة الدراسة من(١٠٢) تلميذا من ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمعهدي التربية الفكرية، وبرامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام الابتدائية بمدينة الرياض، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد تم استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال (إعداد الباحثان)، ومقياس تقدير الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد/ الشخص، مرسي، ٢٠١٣) كأداتين للدراسة، وقد استخدم الباحثان في دراستهما المنهج الارتباطي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية، ومن أكثر المهام التي بها قصور لدى هؤلاء التلاميذ مهمة التخطيط، والذاكرة العاملة، والكف، والضبط الانفعالي، والمراقبة. وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التفاعل الاجتماعي والوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوظائف التنفيذية لا تسهم بصورة دالة في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة(عبيد،٢٠١٦) هدفت الدراسة التعرف على اساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى اباء الأطفال المعاقين ذهنيا(بمركز ذوى الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم) وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي، حيث توصلت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى اباء الأطفال المعاقين ذهنيا وبين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى اطفالهم.

مشكلة الدراسة :-

انطلقت العديد من الدراسات العلمية التي عُنيت بذوي الاحتياجات الخاص عامة والذهنية خاصة، فمنها ما اعتمدت على المداخل، أو النظريات العلمية في إطار الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة، وطريقة العمل مع الجماعات سعياً لزيادة التفاعل الاجتماعي لهذه الفئة وتكيفهم في المجتمع كما يلي:

دراسة محمد مرسي"٢٠٠٢" توصلت إلى ضعف برامج العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً وضرورة تطوير هذه البرامج بم يتوافق مع تطورات المجتمع .

وأظهرت دراسة أميرة طه" ٢٠٠٣:أن هناك أثاراً سلبية على الأداء والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً وعدم تكيفهم بالمدارس المعنية بالدمج ، ويؤثر ذلك على قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع أقرانهم.

وسعت دراسة "jams 2002" لتطوير نموذج اجتماعي أكثر فاعلية يلبى حاجات المعاقين وتطلعاتهم، وأكدت على وجود قيود ناتجة عن الإعاقة الجسدية مثل الحرمان من الحقوق الاقتصادية والسياسية والتعليمية، وتوصلت إلى أن هناك تمييزاً بين هذه الشريحة من المجتمع ،ونادت

بضرورة التثقيف الاجتماعي والتعليمي بمؤسسات المعاقين حتى يتم دمجهم بمجتمعهم.

وأوصت دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد" ٢٠٠٣": بضرورة مواجهة المشكلات التي تواجه عملية الدمج من خلال تهيئة كل من التلاميذ العاديين حتى يتقبلوا أقرانهم المعاقين وتهيئة المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وإدارة المدرسة والأسرة متمثلة في الوالدين والأبناء.

وأظهرت دراسة " ميشيل داون2002 Michelle Dawn ": وجود مشكلات لدي الطفل المعاق ذهنياً تتمثل في شعوره بالوحدة ،التي تحول دون تحقيق أهداف الدمج الاجتماعي، وتوظيف قدراته وإمكاناته المتاحة، وأكدت على حاجة الطفل المعاق ذهنياً للرعاية المتقدمة، وعدم التعامل معه كالعاديين، مع ضرورة توظيف القدرات المتاحة لديه من خلال دور الأسرة وجماعة الرفاق .

كما أوصت دراسة " روزكلي2003 Rosqlie" : بضرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين ذهنياً من خلال توظيف قدراتهم وإمكاناتهم لمساعدتهم على أن يدمجوا في المجتمع اجتماعياً باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

وأكدت أيضاً ساندرا " Sandra 2004 ": على ضرورة مواجهة مشكلات الطفل المعاق ذهنياً من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي المناسب في بيئته، ومساعدته على الشعور بأنه مرغوب فيه من الأخرين حوله.

وتوصلت دراسة" أبو الحسن على جادو أحمد ٢٠٠٧م: وجود مشكلات لتلاميذ المدارس المدمجة من المنظور الأسرى والمدرسي وأن للخدمة الاجتماعية دوراً في التخفيف منها وتوجد علاقة إيجابية بين هذه

المشكلات من المنظور الأسرى والمدرسي ودور الخدمة الاجتماعية في الخفيف منها سواءً أكانت مشكلات رعاية ذاتيه، أو اجتماعية، أو تعليمية.

وتوصلت دراسة فاتن عامر" ٢٠٠٥" إلى تأثير المشكلات التعليمية على التحصيل الدراسي للطفل، وأن المشكلات النفسية تجعل الطفل دائم التوتر والقلق وعدم الهدوء وسرعة الغضب، وأن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطفل هي عدم قدرته على تحمل المسئولية وزيادة إحساسه بالعزلة الاجتماعية.

واهتمت دراسة بدر الدين كمال ٢٠٠٥ : بمحاولة تفعيل ممارسة خدمة الجماعة في مدارس الدمج لتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى المعاقين عقلياً. ومما سبق اتجهت الدراسة الحالية الى زيادة التفاعل الاجتماعي لدى ذوى الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس من خلال العصف الذهني كأحد اساليب طريقة العمل مع الجماعات، حيث يعانى الكثير من طلاب هذه الفئة من نقص في التفاعل الاجتماعي كما بين الدراسات السابقة.

- **أهمية الدراسة:**

١) تنطلق أهمية هذه الدراسة من كونها تعنى بفئتين من فئات المجتمع ذات سمات وخصائص معينة، وهما فئة ذوى الاحتياجات الخاصة وفئة المراهقين من تلاميذ المرحلة الابتدائية أعضاء جماعات النشاط المدرسي وإمكانية الاستفادة المثلى من طاقات هؤلاء الأعضاء في تنمية مهارات الدمج مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢) تسعى الدراسة الحالية الى محاولة زيادة التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الدمج من ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣) انطلقت هذه الدراسة من أهمية العنصر البشرى في عمليات التنمية وذوى الاحتياجات الخاصة أحد عناصر القوى الإنتاجية التي يمكن الاعتماد عليه اذا أحسن تعليمه وتدريبه وتأهيله بم يناسب قدراته واحتياجات سوق العمل، والتعزيز المستمر لدور أعضاء جماعات النشاط وزملائهم في تنمية قدرات ودمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

٤) ضرورة تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات طرق التفكير المختلفة والتحليل والنقد والتي يمكن ان تكون سببا في زيادة تفاعلهم الاجتماعي.

٥) محاولة التخفيف الضغط النفسي والاجتماعي على اسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من قلة تفاعلهم داخل عالم كبير مما يجعلهم عرضة للنبذ والانسحاب من المجتمع.

٦) ضرورة مراجعة وتطوير وتحديث برامج دمج رعاية ذوي الإعاقة الذهنية نظراً لخصوصية هذه الفئة من ذوى الإعاقة بم يتناسب مع معطيات البحث العلمي والتقدم التكنولوجي السريع.

- **أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

١- استخدام أسلوب العصف الذهني مع جماعات النشاط المدرسي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي مع طلاب الدمج بالمدارس بتغيير قناعات وطريقة وأسلوب تعامل أعضاء هذه الجماعات مع أقرانهم من الطلاب العاديين من خلال :

أ) تحديد دور العصف الذهني في زيادة التعاون بين الطلاب المدمجين واقرانهم العاديين.

ب) تحديد دور العصف الذهني في زيادة المشاركة في الانشطة المدرسية بين الطلاب المدمجين واقرانهم العاديين

ج) تحديد دور العصف الذهني في زيادة التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين واقرانهم العاديين.

تساؤلات الدراسة:

- **التساؤل الرئيس للدراسة:**

١) ما دور العصف الذهني في طريقة العمل مع الجماعات في زيادة التفاعل الاجتماعي لطلاب الدمج بالمدارس؟

- **التساؤلات الفرعية للدراسة:**

أ) ما دور العصف الذهني في زيادة التعاون بين الطلاب المدمجين واقرانهم العاديين؟

ب) ما دور العصف الذهني في زيادة المشاركة في الانشطة المدرسية بين الطلاب المدمجين واقرانهم العاديين؟

ج) ما دور العصف الذهني في زيادة التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين واقرانهم العاديين؟

- **مفاهيم الدراسة: -**

١- العصف الذهني: -

٢- مفهوم الدور:-

يعرف الدور بأنه "نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعًا اجتماعيًا معينًا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعًا اجتماعية أخرى داخل النسق". (الجوهري، ٢٠٠٧، ص٣٩)

٣- مفهوم الإعاقة الذهنية: -

يرتبط بهذا المفهوم العديد من المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مفهوم الإعاقة الذهنية ومنها مصطلح النقص العقلي Mental Deficiency، والإعاقة الذهنية Mental Retardation،والضعف الذهني Mental Subnormal ويميل الاتجاه الحديث لاستخدام مصطلح الإعاقة الذهنية حيث أنه يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة (الروسان: ١٩٩٩ ،١٥،١٦)

تعريف منظمة الصحة العالمية: أنها حالة من توقف النمو العقلي أو عدم الاكتمال، تتميز بشكل خاص باختلال في المهارات التي تظهر أثناء دورة النمو، وتؤثر في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية وقد يحدث التخلف مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي أخر (شاش:٢٠٢٢،٣٥)

وعرفها معجم العلوم الاجتماعية: على أنها التأخر الذهني الذى يصيب بعض الأفراد الذين يولدون بمستوى عقلي ضعيف مقارنة مع معدل الذكاء العام (معتوق: ١٩٩٨،٢٢٩)

وعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: بأنها هي الحالة المرضية العقلية التي من أصل وراثي أو إصابة أو مرض وينتج عنها قصور في الفهم والتصرف(بدوى: ١٩٩٣، ٢٦٤)

وتشير موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: بأنها حالة من عدم اكتمال للنمو العقلي نوعاً ودرجةً بحيث يصبح الفرد عاجزاً على التكيف مع نفسه والأخرين لظروف البيئة العادية ويصبح غير قادر على الاستقلال الذاتي دون رعاية أو إشراف خارجي (طه: ١٩٩٣، ١٨٥)

والطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم: هو من فئة القابلين للتعلم، الذى يتم تصنيفه ضمن فئة التخلف العقلي البسيط الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين

(٥٠-٧٠ درجة) ويمكن لهذه الفئة التعليم والتدريب حتى نهاية المرحلة الإعدادية المهنية (فرج: ٢٠٠٢)

٤-مفهوم الدمج:-

يقال في اللغة دمج الشيء دمجاً إذا دخل في الشيء واستحكم فيه وأدمجت الشيء إذا لفه في ثوب(ابن منظور:١٩٩٧، ١٠١٠)

ويعرف الدمج بأنه "يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين بالصف العادي بشكل مؤقت أو دائم بشرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم (الروسان: ١٩٩٨، ٢٩)

كما يعرف الدمج بأنه حالة تهيئة واستعداد عام لدى المربين والمعلمين والعاملين مع المعوقين ولدي الوالدين والمجتمع بصفة عامة لتوفير تعليم للأطفال المعوقين داخل البيئة المهيأة للعاديين في المدرسة العادية والمنزل العادي والبيئة المحلية(شاش: ٢٠٠١، ٤٤)

٥-التفاعل الاجتماعي:-

هو علاقة متبادلة تنشأ بين فردين او اكثر بحيث يؤثر كل منهم في الاخر ويتأثر به، وبصورة تؤدى الى اشباع حاجات كل منهم، ومن ثم تتوطد العلاقة وتتسم بالإيجابية والاستمرارية. (الشخص: ٢٠١٤،١١)

يستمر الإنسان طوال حياته في بناء العلاقات الاجتماعية، حيث تنمو بعض هذه العلاقات وتستمر لفتراتٍ زمنيةٍ طويلة، بينما يتلاشى بعضها الآخر بسبب ظروف الحياة المتغيّرة، وفيما يأتي فوائد بناء العلاقات والتفاعل الاجتماعي:(oaksatdenville2022)

٦-تحسين الصحة الجسدية:-

قد يساعد التفاعل الاجتماعي على تحسين نظام الحياة، واتّباع نظام صحي مليء بالعادات الصحية، الأمر الّذي يؤثّر على الصحة الجسدية،

فقد يؤدي ذلك إلى التقليل من خطر الإصابة بالأمراض المختلفة مثل السكري من النوع الثاني.

وقد يكون ذلك بسبب تأثّر الشخص بمن حوله، ومحاولة اتّباع العادات الصحية الّتي يتّبعونها، كما هو الحال مثلًا في الانضمام إلى النادي الرياضي، حيث يكون أداء الشخص مثلًا أفضل ويمكنه الحصول على النتائج عند انضمامه مع مجموعة.

٧- تحسين الصحة النفسية:-

يسبب التواصل المباشر والتفاعل مع الآخرين تحفيز أجزاء معينة من الجهاز العصبي، مما يؤدّي إلى إفراز نواقل عصبية معينة مسؤولة عن تنظيم ردود الجسم للتوتر والقلق، مما يساعد على تحمّل هذه الحالات والتحكّم بها، كما يساهم التفاعل الاجتماعي في الآتي: Maria Cohut (2018)

أ) تدريب الدماغ.

ب) تحسين الذاكرة.

ج) حماية الدماغ من الأمراض العصبية الانتكاسية.

بناء نظرة أكثر إيجابية للحياة يساعد بناء علاقات اجتماعية جديدة أو الاستمرار في العلاقات القديمة على رؤية الحياة بنظرةٍ أكثر إيجابية، حيث إنّ الارتباط والتواصل مع الآخرين يمنح الشعور بالانتماء للعالم والارتباط به، وقد ذلك مهمًا تحديدًا لكبار السن، إذ إنّ حفاظهم على علاقاتهم الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي سيحسّن من مزاجهم ونظرتهم العامة للحياة. (Retrieved 6/4/2022)

د) الحصول على حياة أكثر سعادة

قد يسبب عدم التفاعل والتواصل مع الآخرين الشعور بالوحدة، لذا يُنصح بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتنظيم الأنشطة مع الآخرين لتحقيق السعادة.

- **أهداف التفاعل الاجتماعي:**

تختلف التفاعلات الاجتماعية بحسب البيئات والثقافات المختلفة، حيث يكون لكلّ جماعةٍ من الناس ثقافات مختلفة، ومعتقدات وقيم مختلفة، كما أنّهم يتصرّفون بطرقٍ مختلفة، وعلى الرغم من ذلك إلّا أنّ التفاعلات الاجتماعية بشكلٍ عام تهدف إلى عدة أمور، منها:

أ) **التحكم بالانفعالات:** تساهم التفاعلات الاجتماعية في التحكم بالانفعالات إضافةً إلى تنمية الضمير، وعادةً ما يتحقق هذا الهدف بشكلٍ طبيعيّ، فعندما يكبر الناس في مجتمعٍ معين يمكنهم توقّع السلوكيات من حولهم واستيعابها.

ب) **الاستعداد لأداء أدوار اجتماعية معينة:** حيث تساعد التفاعلات الاجتماعية على الاستعداد لأداء أدوار اجتماعية معينة مثل الأدوار المهنية، وأدوار الجنسين، وأدوار المؤسسات مثل الزواج والأبوة. تعزيز القيم: تعزز التفاعلات الاجتماعية المصادر المشتركة للمعنى والقيمة، إذ يمكن للأفراد من خلال هذه التفاعلات تحديد ما هو مهم وقيّم في ثقافةٍ معينة.

- **أهمية التعاون بين الطلاب:**

يمكن للتعاون الدراسي بين الطلاب أن يسهم بالعديد من الجوانب الإيجابية التي تعود بالفائدة على الطالب نفسه والمجموعة، ومن هذه الفوائد ما يأتي:

أ) تنمية دائرة العلاقات الاجتماعية للطلاب، وتمكينهم من بناء علاقات إيجابية وصداقات جديدة.

ب) إيجاد دافع للتعلّم والاهتمام بالدراسة، وتحسين الأداء الدراسي.

ج) خلق مواقف أفضل تجاه المعلمين والمدرسة.

د) خلق روح الحماس بين الطلاب؛ لمساعدة بعضهم البعض.

هـ) تعزيز قدرة الفهم والاستيعاب، فالطلاب أقدر على إيصال المعلومات لبعضهم وبأسلوبهم الخاص.

و) الانخراط بالتفكير النقدي والتحليلي للأفكار والحلول بين الطلاب؛ مما يعزز فهمهم واستيعابهم بشكل كبير.

ز) المساهمة بشكل كبير في إتقان المواد ودراستها، والاستعداد الجيد للامتحانات، وتقديم أفضل أداء ممكن فيها.

- **أساليب التعاون الدراسي بين الطلّاب:-**

فيما يأتي نذكر بعض الأساليب التي يمكن للطلّاب اتّباعها لتحقيق معنى التعاون بين الطلاب:

١- التفكير التشاركي:

من أفضل طرق التعاون الدراسي بين الطلاب وأسهلها تطبيقاً، حيث يمنح الطلبة فرصة للتفكير في السؤال المطروح، ومشاركة زملائهم الحلول المحتملة وتلقّيها، ومن ثم مشاركتها مع المعلّم، وهي طريقة سهلة تمكّن المعلّمين من استخدام التعاون الدراسي والتكيّف السريع معه.

٢- تعليم الطلاب بعضهم البعض:

يتمّ وضع الطلبة في مجموعات عددها خمس أو ست مجموعات، ويتم منح كل عضو في المجموعة مهمة محددة يجب عليه القيام بها ثم العودة إلى مجموعته وتعليمهم إيّاها.

٣- حل المشكلات في مجموعة:

يعمل الطلاب معا في مجموعة واحدة لحل مشكلة ما، ثمّ يعمل كل فرد مع شريك لحل مشكلة، وثمّ يعمل لوحدة على إيجاد حل لمشكلة ما، وتعتمد هذه النظرية على أنّ الطالب بإمكانه حل العديد من المشكلات بتلقّيه المساعدة ومن ثم سيمكنه ذلك لوحده.

٤- المراجعة في ثلاث خطوات:

تتكون هذه الطريقة من ثلاث خطوات متتالية، أولها أن يقسّم المعلّم طلابه إلى مجموعات قبل شروعه بشرح الدرس، وبعد ذلك ومع بدء الشرح وتقدّمه يتوّقف المعلم ويعطي المجموعات مدة ثلاث دقائق لتتم بينهم مراجعة ما تمّ تدرسيه في الحصة، وثمّ يقوم أفراد المجموعة بطرح الأسئلة على بعضهم البعض وإجابتها.

- **التواصل الاجتماعي:**

التواصل هو جوهر حياة الانسان اذ ان الانسان يكتسب صفته الإنسانية عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي وهى في أساسها عملية تواصل والتواصل بوجه عام هو عملية ارسال واستقبال الرسائل التي تمكن الافراد من مشاركة المعلومات والاتجاهات والمهارات، وبرغم من ان التواصل يعرف بانه الكلام فلانه يتكون من بعدين رئيسيين بعد لفظي، وبعد غير لفظي.

وان التواصل غير اللفظي هو التواصل دون استخدام الكلمات ويشتمل على سلوكيات واضحة مثل تعبيرات الوجه، والعين، واللمس، ونبرة الصوت، كما انه يشتمل على وسائل واضحة مثل الملبس، ووضع الجسم، والمسافة المكانية بين المتواصلين.

اما التواصل اللفظي عن طريق اللغة المنطوقة وعامة فان كل شيء يتواصل ومع ان التواصل اللفظي يمكن توقفه لفترة من الوقت فان التواصل غير اللفظي لا يمكن توقفه فحتى (الصمت يتكلم) والتواصل غير اللفظي يسبق التواصل اللفظي حيث يتواصل الوليد بعد ميلاده بفترة قصيرة مع امه والمحيطين به قبل ان يكتسب التواصل اللفظي. ان صغار الأطفال يعرفون أشياء غير قادرين على التعبير عنها لفظيا، كما يكونون بارعين في قراءة التلميحات غير اللفظية اكثر من الراشدين بسبب مهاراتهم اللفظية المحدودة واعتمادهم العالي على التواصل غير اللفظي، وحتى عنما تنمو المهارات اللفظية لدى الطفل فان القنوات غير اللفظية للتواصل لا تتوقف عنده برغم انها تندمج مع بعضها البعض في عملية التواصل الكلى.

التواصل هو تعبير ضد التقاطع او الانفصال والتواصل في علم النفس والاجتماع هو باختصار نقل المعلومات والمهارات الانفعالية باستخدام الرموز سواء كلمات او صور او اشكال او أي أساليب أخرى تسهل عملية التواصل. (الكاشف:٢٠٠٧، ٤٢).

يعرف التواصل بانه ارسال الانفعالات والاتجاهات والأفكار والافعال من شخص الى اخر. (دسوقى: ١٩٩٠، ١٣).

وهو عملية تبادل الأفكار والمعلومات، وتشمل تلك العملية استقبال الرسائل وتفسيرها، وينبغي على كلا من المرسل والمستقبل الى حاجات كل منهما لكى يتم توصيل الرسالة بفعالية وبالمعنى الحقيقي المقصود منها. (الخطيب:١٩٩٨، ٣٢) .

وهو تلك العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر، ويرى ان التواصل يتضمن كلا من الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية (لغة الإشارة،

وتهجئة الأصابع، وقراءة الشفاه، ولغة برايل، والايماءات، وتعبيرات الوجه، ولغة العيون، وحركات اليدين والرجلين). (البلاوى:١٦،٢٠٠٦).

والتواصل عملية تفاعل اجتماعي بين الناس تتضمن نقل معلومات ومشاعر وأفكار ومعتقدات بين طرفين هما المرسل والمستقبل من خلال الرسالة، ولا تتم هذه العملية مالم تتم ترجمة رموز الرسالة المنقولة ترجمة سليمة يدركها المستقبل. (شاش:٢٠٠٧، ١٧).

والتواصل يعنى مدى قدرة الطفل على رعاية ذاته وتفاعله مع الاخرين وحرصة على التعاون معهم من خلال اللعب الجماعي والمشاركة في الأنشطة والمحادثات البسيطة معهم، ومدى قدرتهم على استخدام الفاظ تعبر عن الترحيب والتهليل والقبول والرفض، ومدى إحساسه بالسرور لتواجده مع الاخرين كما يعنى مدى قدرة الطفل على اكتساب بعض المهارات الخاصة باللغة التعبيرية والكتابية والحسابية والتي تعتبر من اهم وسائل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الاخرين. (عبد العليم: ٢٠٠٢، ٨٨).

الإجراءات الميدانية للدراسة: -

- **نوع الدراسة: دراسة وصفية:**

فالدراسات الوصفية هي التي تهدف إلى وصف واقع الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها تحديداً كيفياً وكمياً، فهي تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل(عبدالمجيد،٢٠٠٢)، استخدمت الدراسة المسح الاجتماعي كطريقة لجمع البيانات الاجتماعية وذلك من خلال مقابلات مقننة ومن خلال استبانات وذلك بغرض الحصول على معلومات من المبحوثين الذين يمثلون مجتمعاً معيناً(الجوهرى، ١٩٩٥)، واستخدام المسح

في بحوث الخدمة الاجتماعية من الأمور الشائعة، وجهود الأخصائيين الاجتماعيين في مجال المسوح هدفها زيادة الأساس المعرفي عن المشكلات التي تؤثر عن حاجات العملاء أو البرامج التي تنفذ(عويس، ١٩٩٣)، والمسح الاجتماعي يعتمد على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة أو مكان معين، وهو يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي، وهو ينصب على الوقت الحاضر حيث يتناول أشياء موجودة بالفعل(حسن، ١٩٩٨)، فالمسح الاجتماعي أسلوباً متميزاً عن غيره من أساليب البحث فهو بحث متعمق المظاهر المتعددة لموقف اجتماعي ما، وفقاً لما يوجد عليه في وقت معين ويصبح المسح الاجتماعي تحقيقاً لمنفعة عملية وعلمية في نفس الوقت.

- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة على أداة استبانة طبقت على عدد (١٢٤) أخصائي اجتماعي

١) **استمارة الاستبانة:** تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات لمحاور الاستبانة باستخدام المعادلة:-

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{\text{عدد عبارات الاتفاق + عدد عبارات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

٢) **ثبات الاستبانة:** تم التطبيق على عينة ضمن إطار مجال الدراسة البشري، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون).

$$\text{(ارتباط بيرسون): (ر)} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\text{ن مج س}2 - (\text{مج س})2} \times \sqrt{\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2}}$$

جدول رقم (١).

معامل الارتباط والثبات لمحاور الاستبانة:

م	الأبعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	**المحور الأول: دور العصف الذهني في زيادة التعاون بين الطلاب المدمجين.**	٠.٨٦	٠.٠١
٢	**المحور الثاني: دور العصف الذهني في زيادة المشاركة في الأنشطة المدرسية بين الطلاب المدمجين.**	٠.٨٠	
٣	**المحور الثالث: دور العصف الذهني في زيادة التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين.**	٠.٨١	
	الثبات الكلي للأداة	٠.٨٢	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم(١) قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق للمحاور، ومعامل الثبات الكلي الاستبانة، وهو معامل ارتباط عال عند مستوى معنوية(٠.٠١)، من ثم يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

- **مجالات الدراسة:**

أ) **المجال المكاني:** ادارة سيدى سالم التعليمية التابعة لمحافظة كفر الشيخ.

ب) **المجال البشري:** تم اختيار عينه قوامها (١٢٤) أخصائي اجتماعي من العاملين مع الطلاب المدمجين بإدارة سيدى سالم التعليمية التابعة لمحافظة كفر الشيخ.

تم استبعاد عدد (١٥) أخصائي اجتماعي من التطبيق الميداني للدراسة حيث خضعوا لتطبيق ثبات الاستبانة ليصبح العدد الفعلي لمجتمع الدراسة

(١٠٩) أخصائي اجتماعي، وفي ضوء التطبيق النهائي لأداة الدراسة وبعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة احصائياً وكذا عدم الحصول على استجابات البعض بلغ اجمالي عدد الاستمارات الصالحة احصائياً (١٠٢)استمارة بواقع (٩٤٪)من الاخصائيين الاجتماعيين قوام المجال البشري للدراسة.

ج) **المجال الزمني للدراسة:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على المجال البشري في الفترة من١/١٢/٢٠٢١م حتى١٥/١٢/ ٢٠٢١م.

- **نتائج الدراسة الميدانية:-**

جدول رقم (٢).

دور العصف الذهني في زيادة التعاون بين الطلاب المدمجين. ن=١٠٢

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	متوسط الأوزان المرجحة	الأهمية النسبية	القوة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	يوجد تنافس بين الطلاب في تنفيذ الاوامر.	ك	٧٨	٢٤	–	٢٨٢	٢.٧٦	٩٢.١٥	قوية	١
		٪	٧٦.٥	٢٣.٥	–					
٢	يساهمون في اداء واجباتهم.	ك	٣٩	٢٥	٣٨	٢٠٥	٢	٦٦.٩٩	متوسطة	٥
		٪	٣٨.٢	٢٤.٥	٣٧.٣					
٣	يتشاركون في تنفيذ المهام.	ك	٥	٢٤	٧٣	١٣٦	١.٣٣	٤٤.٤٤	ضعيفة	٨
		٪	٤.٥	٢٣.٥	٧١.٦					
٤	يوجد روح من الحماس تجاه المدرسين والمدرسة.	ك	٥٠	٢٥	٢٧	٢٢٧	٢.٢٢	٧٤.١٨	متوسطة	٤
		٪	٤٩	٢٤.٥	٢٦.٥					
٥	يتعاونون اثناء مواجهة مشكلة للوصول الى حل.	ك	٣٩	٢٥	٣٨	٢٠٥	٢	٦٦.٩٩	متوسطة	م٥
		٪	٣٨.٢	٢٤.٥	٣٧.٣					
٦	يشاركون بعضهم التفكير في اجابة الاسئلة المطروحة عليهم.	ك	٥٢	٣٠	٢٠	٢٣٦	٢.٣١	٧٧.١٢	متوسطة	٢
		٪	٥١	٢٩.٤	١٩.٦					
٧	يواجهون صعوبة في فهم الاسئلة.	ك	٣٤	٢٨	٤٠	١٩٨	١.٩٤	٦٤.٧	متوسطة	٧
		٪	٣٣.٣	٢٧.٥	٣٩.٢					
٨	يوجد روح من التفاهم في اللعب اوقات فراغهم.	ك	٤٣	٤٧	١٢	٢٣٥	٢.٣	٧٦.٧٩	متوسطة	٣

					١١.٨	٤٦.١	٤٢.١	٪		

يتبين من الجدول السابق والذي يتناول دور العصف الذهني في زيادة التعاون بين الطلاب المدمجين، أن العبارة رقم (٢) والتي توضح توافر تنافس بين الطلاب في تنفيذ الأوامر جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبنسبة مئوية (٩٢.١٥) وذلك بدرجة تحقق قوية، وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم(٦) والتي أنه لابد من أن يشاركون بعضهم التفكير في إجابة الأسئلة المطروحة عليهم، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣١) وبنسبة مئوية (٧٧,١٢) وذلك بدرجة تحقق متوسطة، وقد جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣) والتي تبين أن يتشاركون في تنفيذ المهام. وذلك بمتوسط حسابي(١,٣٣) وبنسبة مئوية (٤٤,١٣) وذلك بدرجة تحقق ضعيفة، وبذلك يتضح من خلال هذه الاستجابات أن كل من التنافس وتوافر المشاركة مؤشر توافر التعاون فيما بينهم عند الدمج.

جدول رقم (٣).

دور العصف الذهني في زيادة المشاركة في الأنشطة المدرسية بين الطلاب المدمجين. ن=١٠٢

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	متوسط الأوزان المرجحة	الأهمية النسبية	قوة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	يشارك الطلاب بعضهم اثناء اداء الانشطة المدرسية.	ك	٥	٢٠	٧٧	١٣٢	١.٢٩	٤٣.١٣	ضعيفة	٨
		٪	٤.٥	١٩.٦	٧٥.٥					
٢	يساهمون في تعليم بعضهم البعض.	ك	٣٤	٢٨	٤٠	١٩٨	١.٩٤	٦٤.٧	متوسطة	٣
		٪	٣٣.٣	٢٧.٥	٣٩.٢					
٣	يشاركون بعضهم البعض في التفكير الإيجابي.	ك	٤٣	٤٧	١٢	٢٣٥	٢.٣	٧٦.٧٩	متوسطة	١
		٪	٤٢.١	٤٦.١	١١.٨					
٤	يتشاركون في فهم ما يصعب عليهم.	ك	٥	٢٤	٧٣	١٣٦	١.٣٣	٤٤.٤٤	ضعيفة	٥
		٪	٤.٥	٢٣.٥	٧١.٦					
٥	يشاركون المعلم اثناء طرح الاسئلة للوصول الى حل.	ك	٥	٢٤	٧٣	١٣٦	١.٣٣	٤٤.٤٤	ضعيفة	٥م
		٪	٤.٥	٢٣.٥	٧١.٦					
٦	يتبعون القواعد الصحيحة في الاجابة على الاسئلة المطروحة عليهم.	ك	٥	٢٠	٧٧	١٣٢	١.٢٩	٤٣.١٣	ضعيفة	٨م
		٪	٤.٥	١٩.٦	٧٥.٥					

٧	يتنافسون داخل مجموعات للإجابة على الأسئلة.	ك	٣٤	٢٨	٤٠	١٩٨	١.٩٤	٦٤.٧	متوسطة	٣م
		٪	٣٣.٣	٢٧.٥	٣٩.٢					
٨	يتشاركون في تحليل ونقد الاسئلة المطروحة عليهم.	ك	٣٩	٢٥	٣٨	٢٠٥	٢	٦٦.٩٩	متوسطة	٢
		٪	٣٨.٢	٢٤.٥	٣٧.٣					

يتبين من الجدول السابق والذي يتناول دور العصف الذهني في زيادة المشاركة في الأنشطة المدرسية بين الطلاب المدمجين، أن العبارة رقم (٣) والتي توضح يشاركون بعضهم البعض في التفكير الإيجابي. جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢.٣) وبنسبة مئوية(٧٦.٧٩) وذلك بدرجة تحقق متوسطة، وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم(٨) والتي تشير أنه لابد يتشاركون في تحليل ونقد الأسئلة المطروحة عليهم وذلك بمتوسط حسابي (٢) وبنسبة مئوية (٦٦,٩٩) وذلك بدرجة تحقق متوسطة، وقد جاء في الترتيب الأخير كل من العبارة رقم(١) ، (٦) والتي تبين أن يشارك الطلاب بعضهم أثناء أداء الأنشطة المدرسية، يتبعون القواعد الصحيحة في الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهم. وذلك بمتوسط حسابي (١,٢٩) وبنسبة مئوية (٤٣,١٣) وذلك بدرجة تحقق ضعيفة، وبذلك يتضح من خلال هذه الاستجابات أن كل من توافر التفكر والنقد والتحليل، مؤشر في توافر المشاركة الطلابية المقدمة في مدارس الدمج.

جدول رقم (٤).

دور العصف الذهني في زيادة التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين.

ن=١٠٢

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	متوسط الأوزان المرجحة	الأهمية النسبية	قوة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	توجد علاقات جيدة بين الطلاب بعضهم البعض.	ك	٦٥	٢٩	٨	٢٦١	٢.٥٥	٨٥.٢٩	قوية	٦
		٪	٦٣.٧	٢٨.٤	٧.٩					
٢	يؤثرون ويتأثرون بمن حولهم.	ك	٧٣	٢٥	٤	٢٧٣	٢.٦٧	٨٩.٢١	قوية	٥
		٪	٧١.٦	٢٤.٥	٣.٩					
٣	يوجد تواصل مباشر مع الاخرين.	ك	٩٠	١١	١	٢٩٣	٢.٨٧	٩٥.٧٥	قوية	١
		٪	٨٨.٢	١٠.٨	١					
٤	هناك تفاعل إيجابي مع بعضهم البعض.	ك	٤٦	٤٣	١٣	٢٣٧	٢.٣٢	٧٧.٤٥	متوسطة	٧
		٪	٤٥.١	٤٢.١	١٢.٨					
٥	تقترب إجاباتهم على الاسئلة المتشابهة.	ك	٧٨	٢٤	–	٢٨٢	٢.٧٦	٩٢.١٥	قوية	٢
		٪	٧٦.٥	٢٣.٥	–					
٦	لديهم تحكم في انفعالاتهم تجاه الاخرين.	ك	٩٠	١١	١	٢٩٣	٢.٨٧	٩٥.٧٥	قوية	١م
		٪	٨٨.٢	١٠.٨	١					
٧	لديهم استعدادات	ك	٧٢	٣٠	–	٢٧٦	٢.٧	٩٠.١٩	قوية	٤

	للتفكير في جماعات.	٪	٧٠.٦	٢٩.٤	–					
٨	يتفاعلون معا في الوصول للإجابة على الاسئلة المطروحة عليهم.	ك	٧٣	٢٩	–	٢٧٧	٢.٧١	٩٠.٥٢	قوية	٣
		٪	٧١.٦	٢٨.٤	–					

يتبين من الجدول السابق والذي يتناول دور العصف الذهني في زيادة التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين، أن العبارة رقم(٣) يوجد تواصل مباشر مع الأخرين، والعبارة رقم(٦) لديهم تحكم في انفعالاتهم تجاه الأخرين، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢.٨٧) وبنسبة مئوية (٩٥.٧٥) وذلك بدرجة تحقق قوية، وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) والتي تشير أنه تقترب إجاباتهم على الأسئلة المتشابهة وذلك بمتوسط حسابي(٢,٧٦) وبنسبة مئوية(٩٢,١٥) وذلك بدرجة تحقق قوية، وقد جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم(٤) والتي تبين هناك تفاعل إيجابي مع بعضهم البعض وذلك بمتوسط حسابي(٢.٣٢) وبنسبة مئوية(٧٧,١٥) وذلك بدرجة تحقق قوية، وبذلك يتضح من خلال هذه الاستجابات أن كل من الاتصال المباشر وتوافر الانفعالات، مؤشر في توافر واستمرار التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين.

- **النتائج العامة للدراسة: –**

من خلال؛ التحليل الكمي للمعاملات الاحصائية فإن النتائج العامة للدراسة تؤكد أن نتائج دور العصف الذهني في زيادة التعاون بين الطلاب المدمجين جاءت متوسطة ،

بينما جاءت النتائج ضعيفة لدور العصف الذهني في زيادة المشاركة في الأنشطة المدرسية بين الطلاب المدمجين

كما تؤكد نتائج الدراسة قوة دور العصف الذهني في زيادة التواصل الاجتماعي بين الأطفال المدمجين

مقترحات البحث:

١- زيادة الانشطة الطلابية لطلاب المدمجين.

٢- ايجاد برامج جديدة باستخدام العصف الذهني تزيد من تفاعل الطلاب المدمجين.

٣- دورات تدريبة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع اطفال الدمج بهدف ثقل خبراتهم بالأساليب الجماعية التي تزيد من تفاعل الطلاب المدمجين.

مراجع البحث:

ابن منظور: لسان العرب.

أبو الحسن على جادو : مشكلات تلاميذ المدارس المدمجة من المنظور الأسرى والمدارس ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها "، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

أحمد ذكى بدوى: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣م .

أميره طه بخشن: أثر تكيف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع بيئة أقرانهم العاديين على درجة تحصيلهم الدراسي، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس القاهرة، ٢٠٠٣م.

إيمان فؤاد الكاشف: التواص اللفظي وغير اللفظي ولغات الإشارة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

إيهاب الببلاوي: اضطرابات التواصل، ط٢، الرياض، مكتبة الزهراء، ٢٠٠٦م.

بدر الدين كمال عبده: تفعيل ممارسة خدمة الجماعة في مدارس الدمج وعلاقته بتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي للتلاميذ المعاقين ذهنياً وبحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مارس٢٠٠٥م.

جمال محمد الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان، دار الفكر، ١٩٩٨م.

الجوهري، محمد . المدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م.

ربيع شعبان عبد العليم: مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين، بحث منشور، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلد الثالث، اكتوبر ٢٠٠٢م.

سهير محمد سلامة شاس: التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢م .

سهير محمد شاش: اللعب وتنمية اللغة لدى الطفال ذوى الإعاقة الذهنية، القاهرة، دار القاهرة، ٢٠٠١م .

سهير محمد شاش: اضطرابات التواصل- الأسباب والتشخيص والعلاج، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٧م.

عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبة ، ط١١، ١٩٩٨م.

عبد العزيز السيد الشخص: مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو، ٢٠١٤م.

عبد الرحيم الأمين كباشى عبيد: اساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى اباء الأطفال المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان،٢٠١٦م.

فاتن محمد عامر: دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، الجزء الثاني، إبريل ٢٠٠٥م.

فاروق الروسان: مقدمة في الإعاقة الذهنية، دار الفكر للطبعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م .

فاروق الروسان: قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٨م.

فرج عبد القادر طه : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت، دار سعاد الصباح، ط١، ١٩٩٣م.

فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، بيروت، لبنان، أكاديمية انترناشول، ١٩٩٨م .

كمال محمد دسوقي: ذخيرة علوم النفس، المجلد الثاني، القاهرة، الدار الدولية للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.

محمد إبراهيم عبد الحميد: دمج الأطفال المتخلفين عقليا مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم، مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، العدد الخامس والستون ، للسنة السابعة عشرة، ٢٠٠٣م .

محمد الجوهري: طرق البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥م.

محمد عبده حسيني: الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، ع١٧، ٢٠٢١م

محمد عويس: البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة، القاهرة، دار النهضة العربية ،١٩٩٣م.

محمد مرسي: دراسة تقويمية لبرامج العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

مروة عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، القاهرة، الوراق للنشر، ٢٠٠٢م.

مريم عبده فرج: مدى فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى المتخلفات عقليا(فئة القابلات للتعلم)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢م .

نشوى احمد السيد كامل، سحر عبدالله العزاوى: تأثير استخدام الالعاب المتنوعة "الحركية–الشعبية" على تنمية التفاعل وخفض السلوك الانسحابى لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، ع٤، ٢٠٢٠م.

يوسف القريوطى، عبدالعزيز الصمادى، وجميل السرطاوى: المدخل الى التربية الخاصة، ط٣، دار القلم للنشر والتوزيع، دبى، ٢٠٠٥م.

Platt Michelle Dawn : Attorneys Perceptions of child Witnesses with mental retardation , M.s.university of Nevada , 2002.

Russe . Rosalie , Applying streng this – Based Approaching working with people with Developmental Disabilities and their fawilies , Families in society , New York , 2003 , p 45 .

sundel Sandra : Social work practice with me ntally retarded Magraw - Hill , new york , 2004 , p 145 .

Jams Beria Mordant : An Evaluation of social work physical Disabilities May Not Be Defined AS having preferential parking (vnion institute university , 2002).

Moraco. A. (1998). First union,s cyber space brain storm. Mortgage Marketplace. Vol21. Lssue33.

"Five Benefits of Social Interactions for Seniors", oaksatdenville, 24/7/2018, Retrieved 5/1/2022. Edited

Maria Cohut (23/2/2018), "What are the health benefits of being social?", medicalnewstoday, Retrieved 6/4/2022. Edited.

Health Benefits of Positive Social Interactions", brainforestcenters, Retrieved 6/4/2022. Edited